الزيدي: لا مكان بالعاصمة وأخواتها للفاسدين والعابثين بالدولة وثرواته



أكد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، اليوم الأحد، أن ما يحدث في بغداد من تحولات حضارية هو إضاءة على مجمل العراق، وإذا ارتقت بغداد بخدماتها وأحيائها فإن العراق بأكمله سيكون صدى لهذا الارتقاء، فيما أشار إلى ان لا مكان في بغداد وأخواتها للفاسدين والعابثين بالدولة وثرواتها، ولن نسمح بالتجاوز على القانون تحت أي عنوان من العناوين.

وقال رئيس الوزراء في كلمة خلال احتفالية يوم بغداد في القصر العباسي، بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس مدينة بغداد ونقلها مكتبه الإعلامي وتلقتها وكالة المطلع، أن "الحفاظ على بغداد مسؤولية ملقاة على عاتق الحكومة وعلى كل مسؤول، من اجل إدامة وجودها ومكانتها الكبيرة".

وأشار إلى أن "الاحتفاء بيوم بغداد يختزل تاريخها وحاضرها وامتدادها الزاخر، بمجالات العلوم والآداب والفنون والفقه منذ تأسيسها"، مبيناً أن "دور بغداد انطلق منذ 14 قرنا، ليتحول هذا المكان الى ملتقى أممي تتلاقح فيه ثقافات الشعوب والأديان والأقوام، وتتلون بثقافة بغدادية، وتحتضن العلماء وصناع التاريخ بأكمله".

وأضاف، أن "لكل مسؤول حينما يتولى واجباته، أن يكون بحجم المهمة الملقاة على عاتقه في الحفاظ على وجودها ومكانتها"، مبينا أنه "لا يمكن أن نكتفي مع بغداد بمنطق الخدمات البلدية، ومتطلبات الأحياء السكنية والشوارع والجسور، بل الانطلاق من ثقلها الحضاري والسكاني بوصفها البوابة الأعظم للعراق".

وتابع أن "ما يحدث في بغداد من تحولات حضارية هو إضاءة على مجمل العراق، وإذا ارتقت بغداد بخدماتها وأحيائها فإن العراق بأكمله سيكون صدى لهذا الارتقاء".

وأردف: "ملتزمون بأن نقدم لبغداد كل ما يحفظ هيبتها وجمالها، ونعمل على ترسيخ القانون الذي يعزز أمنها واستقرارها، ويحمي ثروتها من سراق المال العام"، موضحا أنه "لا مكان في بغداد وأخواتها للفاسدين والعابثين بالدولة وثرواتها، ولن نسمح بالتجاوز على القانون تحت أي عنوان من العناوين".

واختتم الزيدي، بالقول: "نعاهد بغداد وأخواتها على حماية حاضر العراق ومستقبله، وتأمين ما يصبو إليه العراقيون من العيش الكريم".